الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

# اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط في المرحلة الثانوية : دراسة مقارنة بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة



إعداد
زهرية عيسى حسن الواوي

إشراف
الدكتورة دلال ملحس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في العلوم التربوية قسم أصول التربية

آيار - ٢٠٠٠م
صفر - ١٤٢١ هـ

ب

**قرار لجنة المناقشة :-**

**نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠م وأجيزت من قبل :-**

| | | التوقيع |
|---|---|---|
| ١- د . دلال ملحس | / رئيساً | ---------------- |
| ٢- أ . د . هاني الطويل | / عضواً | ---------------- |
| ٣- أ . د . عبدالله الرشدان | /عضواً | ---------------- |
| ٤- د . يزيد السورطي | / عضواً | ---------------- |

ت

# شكر وتقدير


بعد جهد وعمل متواصل ، أتممت هذه الدراسة بمشـيئة الله ، ويغمرنـي الآن شعور بالراحة ينسيني كل عناء لاقيته .

وإنني إذ أتقدم بالشكر و الفضل و العرفان للدكتورة دلال ملحس المشرفة على رسالتي لما قدمته من نصح وإرشاد ومساعدة قيمة مكنني من إنجاز عملي علـى أتـم وجه .

كما أتوجه بجزيل الشكر و العرفان إلى الدكتور محمد وليد البطش لما بذله من جهود مخلصة في تقديم الدعم و المشورة الإحصائية لي في هذا البحث .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأسـتاذ الدكتور عبدالله الرشدان ، والأستاذ الدكتور هاني الطويل ، والدكتور يزيد السـورطي، لما أولوني من عناية واهتمام ، ولتفضلهم بمناقشتي .....

وإلى زميلاتي في الجامعة لما قدمن من مشورة صادقة ونصيحة أمينة .

واخيراً أعترف بالفضل و العرفان لوالدي على ما تحملا من تعب وسهر وما قدما من حافز لإنجاز هذا العمل .

**الباحثة**

**زهرية عيسى حسن الواوي**

# الإهداء

إلى من قدما ثمرة عمرهما لكل لحظة نجاح عشتها

والدي الغالي ... والدتي الغالية

إلى من أحملهم في قلبي دعاءً وأملاً وفرحاً أشقاء الروح

عماد ، محمود ، اياد ، أشرف

إلى من أتطلع إلى نجاحهن وسعادتهن بكل شغف شقيقات الروح

نداء ، سهى ، ريم ، ألاء

إلى رمز الصداقـــة والوفـــاء لبنى الدريني

إلى كل من كان الإيمان رائده و الوفاء ماء روحه

والالتزام الصادق شعار طريقه

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

زهرية عيسى حسن الواوي

# فهرس المحتويات

# فهرس الجداول

# فهرس الملاحق

# الملخص

# باللغة العربية

## اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط في المرحلة الثانوية : دراسة مقارنة بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة .


إعداد

زهرية عيسى حسن الواوي

إشراف

الدكتورة دلال ملحس



تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط.دراسة مقارنة بين طلبة المدراس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة ، واستفادت الباحثة من استبانة ( القيام ، ١٩٩٦ ) حيث صمم لهذا الغرض استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من ٨٩٦ طالب وطالبة من مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العاصمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية . ونهجت الدراسة المنهج المسحي الوصفي .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١-ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بشكل عام نحو التعليم المختلط ؟

٢-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة واتجاهات الطالبات في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ؟

٣-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المدارس المختلطة وطلاب المدارس غير المختلطة في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ؟

٤-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المدارس المختلطة وطالبات المدارس غير المختلطة في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ؟

٥-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالد ؟

٦-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية ؟

٧-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى متغير التخصص ( علمي ، أدبي ) ؟

واستخدم للإجابة عن أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختبار (ت) و تحليل التباين الأحادي و اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١-اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط كانت أقرب إلى الإيجابية ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهاتهم (٣,٢٧) .

٢-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ = ٠,٠٥ ) بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو التعليم الثانوي المختلط ، حيث تبين أن اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية نحو التعليم الثانوي المختلط من اتجاهات الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٣,٣٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات (٣,٢٢) .

٣-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) بين اتجاهات طلاب المدارس الثانوية المختلطة وطلاب المدارس الثانوية غير المختلطة حيث تبين أن اتجاهات طلاب المدارس المختلطة أكثر إيجابية من طلاب المدارس غير المختلطة نحو التعليم الثانوي المختلط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المدارس المختلطة (٣,٦٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المدارس غير المختلطة (٣,٢١) .

٤-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) بين اتجاهات طالبات المدارس الثانوية المختلطة وطالبات المدارس الثانوية غير المختلطة ، ولصالح طالبات المدارس الثانوية المختلطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المدارس الثانوية المختلطة (٣,٧٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المدارس غير المختلطة (٣,٠٤) .

٥-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالد ، ولصالح الآباء الأكثر تعليما .

٦-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ، ولصالح منطقة التعليم الخاص .

٧-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) تعزى لمتغير التخصص وكانت هذه الفروق لصالح طلبة التخصص الأدبي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الأدبي (٣,٣٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (٣,١٩) .

واستنادا إلى نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:

تبين من خلال نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط أكثر إيجابية من اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

- إجراء دراسة تقارن بين المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس الثانوية المختلطة ، وتلك التي يواجهها طلبة المدارس الثانوية التي يقتصر التعليم فيها على تعليم جنس دون آخر .

وتبين أيضا من خلال النتائج أن اتجاهات الطلاب الذين أولياء أمورهم ذوي مستوى تعليم جامعي أفضل من اتجاهات الطلاب الذين أولياء أمورهم ذوي مستوى تعليم ثانوي وأساسي ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

- إجراء دراسة لاستطلاع أراء أولياء الأمور حول الاختلاط في التعليم الثانوي .

بينت النتائج أن طلاب التخصص الأدبي أكثر إيجابية نحو الاختلاط من طلاب التخصص العلمي ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

- إجراء دراسة لأثر الاختلاط على التحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين .
- إجراء دراسة لاستطلاع آراء واتجاهات طلبة التعليم الثانوي المهني نحو التعليم المختلط .
- إجراء دراسة لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول الاختلاط في التعليم الثانوي .

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة وأهميتها

# خلفية الدراسة وأهميتها

## ❖ المقدمة والأدب النظري:

يعد موضوع الاختلاط في التعليم موضوعاً مطروحاً على الساحة التربوية في معظم بلـــدان العالم العربي والإسلامي كما يتضح ذلك من الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الدراسة .

أما في العالم الغربي فيعـــد التعليـــم المختلـــط وكمـــا تشـــير المعلومـــات التـــي أوردتـــها (The New Encyclopedia Britannica, 1995) ظاهرة تم تبنيتها على نطاق واسع فـــي الولايـــات المتحدة الأمريكية أما في أوروبا ، فقد تأخر انتشار التعليم المختلط وسبب تأخر انتشـــاره التقـــاليد التي شكلت عائقا أمام سرعة انتشارها .

كما وتشير المعلومات إلى أن الممارسة الفعلية للتعليم المختلط قد ظـــهرت مبكـــرا وبشـــكل ملحوظ في اسكتلندا وفي الأجزاء الشمالية من بريطانيا وفي المستعمرات الجديدة ، إذ أخذ الأطفـــال من الجنسين يلتحقون بمدارس الإناث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

وأشارت الموسوعة الأمريكية إلى أنه مع نهاية القرن التاسع عشر اصبح ما نســـبته (٧٠%) من الكليات الأمريكية يمارس التعليم المختلط، وفي النصف الثاني من القرن العشرين صار التعليـــم في العديد من المعاهد التعليمية العليا تعليماً مختلطاً، بعد أن كان التعليم فيها مقصوراً على تعليـــم جنس دون آخر .

أما في أوروبا الغربية فإن الدول التي طبق في مدارسها التعليـــم المختلـــط فـــي المرحلتيـــن الأساسية والثانوية هي مجموعة الدول الاسكندنافية . ومنذ بداية الحرب العالمية الثانيـــة تـــم تبنـــي التعليم الثانوي المختلط في العديد من الدول النامية ، وأوضح الأمثلة على الدول التـــي تبنـــت هـــذا النوع من التعليم هي الصين وكوبا. (The New Encyclopedia Britannica, 1995) .

أما في الوطن العربي فقد أشارت وثائق مركز التوثيق التربوي في القاهرة إلى أن تاريخ التعليم المختلط بدأ عام (١٩٢٣م) عندما اتجهت مصر في ذلك الوقت إلى فتح أبواب المدارس في مرحلة رياض الأطفال لقبول الجنسين من الأطفال ، وتلى ذلك فتح أبواب الجامعة الرسمية أمام الإناث ليتعلمن فيها جنبا إلى جنب مع الذكور عام (١٩٢٥) بعد أن كان التعليم فيها منفصلا منذ نشأتها عام (١٩٠٨). (ملحس، ١٩٧٣)

أما في الأردن فقد أخذ التعليم المختلط في النمو خلال العقدين الماضيين حيث سمح الدستور الأردني ضمنياً وكذلك قانون التربية والتعليم رقم (١٦) (١٩٦٤) إنشاء المدارس المختلطة مع عدم تأكيد ذلك ، ولكن صدور نظام رقم (٢٧) لسنة (١٩٦٦) حيث نصت المادة(١٦) منه على أنه "يسمح بالتعليم المختلط في رياض الأطفال وفي الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الإلزامية ، وفيما عدا ذلك لابد من الحصول على موافقة الوزارة خطيا" . (المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام (١٩٦٦) ).

وكان التعليم المختلط حتى ١٩٦٨/١٩٦٧ مقتصرا على المؤسسات التعليمية غير الحكومية، ثم بدأت وزارة التربية والتعليم في إدخال نظام التعليم المختلط في المناطق الريفية بعد ذلك بشكل خاص لأسباب مالية وفنية واجتماعية تتعلق بقلة عدد الطلبة وتلبية رغبة الأهالي في تعليم بناتهم. (المملكة الأردنية الهاشمية / وزارة التربية والتعليم ، التقرير الإحصائي السنوي عام ١٩٨٢/١٩٨١).

ويقصد بالتعليم المختلط كما ورد في الموسوعة التربوية بأنه تعليم الذكور والإناث ليس فقط في نفس المدرسة وحسب بل وفي نفس الفصل الدراسي **(Encyclopedia Of Education ,1976)** كما يعرفه قاموس اكسفورد بأنه جمع الطلبة من الجنسين في قاعة درس واحدة وتعليمهم معا. **(Oxford Dictionary, 1970)** .

إن النظر إلى التعليم المختلط على صلة وثيقة بالمنظومات القيمية التي تعيشـــها المجتمعــات وتنامي الرغبة في تعليم الإناث حيث تشير الدراسات التي أجريت على هذا التعليم إلـــى أن النظـــرة إليه تنطلق من زاويتين :

الأولى: من زاوية أن للضرورة أحكام.

الثانية: من زاوية مبدئية.

فقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية والتعليم في جنيف حول تعليم المرأة ضمـــن المـــادة (١٢) بما يلي:

لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتخذ من حجة الفصل بين الجنسين ذريعة لحرمان الإنـــاث من التعليم فحيثما لا توجد إلا مدرسة واحدة ينبغي أن تكون إما مختلطة أو ذات دفعتيـــــن ،واحـــدة للذكور وأخرى للإناث .

كما اتخذ المؤتمر توصيته رقم (٥٧) حيث نصت المـــادة (٢٢) علـــى اللجـــوء إلـــى أربـــع خطوات لحل مشكلة نقص المعلمين من بينها التعليم المختلط .

مما سبق يتضح أن بعد الضرورة كان من أسباب اللجوء إلى التعليم المختلط .

أما في الأقطار التي لا تجابه منظوماتها القيمية مشكلة التمييز في التعليـــم بيـــن الجنســين ، فالقضية المطروحة تتمحور حول أبعاد مبدئية ، أي من حيث إيجابيات التعليم المختلـــط وســلبياته . **(UNESCO,1970) .**

وتنبع أهمية التعليم المختلط من كونه أحد العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة فقـــد أشـــار عدد من الباحثين في القضايا التربوية إلى أن نظام التعليم المختلط يعطي نتائج ايجابية وعلى وجــــه الخصوص في مجالات العلاقات الاجتماعية، والتنافس والإدراك بالإضافة إلى إيجابيـــة التحصيـــل الأكاديمي للطلبة.

كما أشارت الدراسات (Jones, J, & etal ,1992) أن المدارس المختلطة تمتاز بجو أكثر راحة . كما تساعد على تطوير مفهوم ذات أكثر إيجابية . (Jones, J, & etal ,1992)

ويرى ( Marsh , 1989 ) أن هذا النوع من التعليم يسهم في إعداد كلا الجنسين لتقبل أحدهما الآخر دون خوف أو تردد ،ويزيد الألفة والاحترام المتبادل بينهما ويؤدي إلى تنوير ثقافي وتوسع في الاهتمامات والنشاطات المدرسية، وأنه عامل فعال في ضبط النفس، ويعتبر أحد شروط النمو الاجتماعي للفرد. (Marsh.H & Debus,1989)

ونظرا لأن هذه الظاهرة جديدة على المجتمعات العربية والإسلامية انقسمت الآراء حولها إلى:

١- قسم معارض .

٢ - قسم مؤيد .

٣ _ قسم مؤيد بشروط .

❖ <u>القسم المعارض:</u>

ترى عائشة جاسم في كتابها " فلنكن صرحاء يا دعاة الاختلاط ، ١٩٨٥ " أن الأقلام العربية المروجة لفكرة التعليم المختلط والألسنة الناطقة بها هي عبارة عن محاولات تسعى إلى جعل المجتمع العربي صورة مكررة عن المجتمع الأوروبي وأن فكرة التعليم المختلط فكرة تغالط الفطرة التي جبل الإنسان عليها، وهي ميل الرجل للمرأة وميل المرأة للرجل ، وهذا بدوره يقود إلى الفوضى وعدم ضبط الأمور .

وأن التعليم المختلط قضية من القضايا التي يسعى عن طريقها تلامذة التغريب إلى تفكيك المجتمع المسلم بحجة بنائه ، وإلى تدمير البيت المسلم بحجة تطويره وإلى خلق صراع بين الرجل والمرأة وبحجة استقلاليتها وهم يسعون إلى جعل الإنسان المسلم صورة قريبة من الإنسان الغربي . (جاسم، ١٩٨٥)

ويرى (John, 1997) أن التعليم المختلط من أكثر الأخطاء سوءا لأنه يهمل الفروق الأساسية بين الرجل والمرأة في تركيبهم البيولوجي والفسيولوجي والنفسي، وفي أدوارهم في المجتمع، وأن فكرة التعليم المختلط جاءت من الأيدولوجيات المستندة إلى نظرية المساواة بين الجنسين حيث أنكرت الاختلافات الجوهرية بين الرجال والنساء . (Jonh, 1997)

أما (أحمد ، ١٩٨٥) فيرى حول التعليم المختلط ، أن تنمية الفرد المتعلم وبناء شخصيه وتوفير المناخ التعليمي المتفتح المبدع غير العدواني .

وجاء أيضا في توصيات المؤتمر العالمي للتعليم الإسلامي والخاصة بتعليم الإناث والذي عقد في مكة المكرمة عام (١٩٧٠). هي ما يلي :-

١-يرى المؤتمر أن البلاد العربية التي أقامت نظما مختلطة للتعليم وعلمت الفتاة على مناهج موضوعة في الأصل لتناسب طبيعة الرجل واحتياجاته، متجاهلة طبيعة المرأة ووظيفتها الإنسانية والاجتماعية، وقد بدأت نتائج تلك النظم تظهر في مجتمعاتها من فساد خلقي، وتفسخ أسري ونقص في رعاية النشيء ، وتشرد الأجيال الناشئة وجنوحها إلى الإجرام والشذوذ ، لذلك يوصي المؤتمر بأن يكون تعليم البنات مستقلا عن تعليم البنين.

٢-يوصي المؤتمر بوضع نظام خاص مبني على أسس علمية مدروسة لتعليم البنات يقوم على استقلال الدراسة في كل مراحل التعليم، ويراعي فيه ما يناسب طبيعة المرأة وما يحتاج إليه المجتمع من خدمات نسوية، وتحقيق ما يهدف إليه الإسلام من المحافظة على الأسرة والأخلاق الفاضلة ويعمل على مراعاة التخصصات الوظيفية الفطرية ، وفي الوقت ذاته يسعى فيه إلى نشر التعليم بين النساء على أوسع نطاق ، لأن طلب العلم فريضة على المسلمين كافة. (الميداني ،١٩٨٥) .

وجاء في إحدى مقالات مجلة المجتمع " كي يعلم الغافلون " إن فكرة التعليم المختلط يمكن معالجتها من الناحية الموضوعية فضلا عن النظرة الدينية، فلنفكر أولا ما هي التربية وما أهدافها؟

يجيب عن هذا السؤال جون هين قائلا:

" التربية هي القدرة على مواجهة ظروف الحياة ومما لاشك فيه أن مواجهة هـــذه الظـــروف بالنسبة للجنسين تختلف ولا يمكن أن تتشابه في صور الحياة المختلفة " . لأن الـــهدف الأول مـــن التربية ليس هو المعرفة ولكن الممارسة بجوانبها المختلفة حسبما يقول هربرت سبنسر ، ويقـــول ليونيت نايلر: " إن عقلية البنت دائما تختلف كثيرا أو قليلا عن عقلية الولد في عمليـــة النمـــو منـــذ الصغر حتى النضج ، ويبدو ذلك أكثر وضوحا في المراحل المتعاقبة فكيف يسعنا أن نقـــدم نفـــس التدريبات والعلوم بعقليات متمايزة من حيث الكفاءة والنمو، إنه لمن أكبر الأخطاء التي نرتكبها أننـــا لا نمقت الاختلاط باعتباره أمًا للجرائم والأمراض النفسية .(مجلة المجتمع، ١٩٨٠)

❖ **القسم المؤيد:-**

رد المؤيدون للتعليم المختلط بقسوة وشدة على معارضيهم وأطلقوا عليهم اســـم الرجعييـــن ، وأوردوا بعض الأدلة التي تؤيد الاختلاط والتعليم المختلط ، منها:

١- إن الآيات التي تتحدث عن لزوم البيوت والحجاب هي آيات تخص نساء النبي عليـــه الصـــلاة السلام ، وأن تفسير الآيات لا يعني إلزام المرأة البيت لا تبرحه أو منعها من الاختلاط بالناس.

٢- هناك مجموعة فوائد للتعليم المختلط وللاختلاط مثل حرية إختيار شريك الحياة، والوفاق فـــي الحياة الزوجية وعدم تفكيك الأسرة المسلمة وإصلاح الأخلاق، كما أن التعليم المختلـــط يظـــهر العبقرية والطموح ويقتل الكسل والخمول.(الفنجري،١٩٨٧)

ويرى البرفسور الأسباني ( **Garca Hoz** ) أن للتعليم المختلط فوائد ومنها:

١- اقتصادية حيث أن التعليم المختلط يختصر الكلفة ويقلل الحاجة إلى مبانٍ جديدة .

٢- التعليم المختلط يعطي علاقة أكثر تناسقا بين الجنسين ويعزز الفهم والمعرفة المتبادلـــة بيـــنهم ويعكس حقيقة الديمقراطية في تحرير النساء والمساواة في الفرص التعليمية وفي العمل .

٣-تعزيز الإيجابيات النفسية حيث تعمل على اضمحلال الفضول غير الصحي ، وتعزز النضـــوج المؤثر .

٤-التعليم المختلط يعزز من الســـلوك الأخلاقـــي مـــن خـــلال تجنـــب الانحـــراف الجنســـي .

( John, 1997)

❖ <u>القسم المؤيد بشروط :</u>

يرى مؤيدوا هذا التوجه أن الحكم في تعليم البنات والبنين صغارا قبل أن تصـــل الفتـــاة حـــد الاشتهاء لا شبهة فيه ، إذ ليس هناك مظنة المفسدة ولا يكون الاختلاط سببا لها. وهذا ينســـجم مـــع التعليم في محاضن الأطفال ورياضها والصفوف الابتدائية الأولى.أما التعليم المختلط بعـــد ذلـــك أي عند قرب نضج الفتى والفتاة وفي سن البلوغ الذي يسمى بسن المراهقة أو التعليـــم المختلـــط فـــي الجامعات ، فيرى (الخياط ، ١٩٨٧) أن الحكم في ذلك هو الجواز ولكن بشروط شرعية وهي عـــدم توفر البديل للتعليم المختلط، وأن يكون مجتمع الانفصال حاصلاً بيـــن الطـــلاب و الطالبـــات فـــي حجرات الدرس ، وأن يلتزم الطالب والطالبة بآداب الشرع في اللباس والحديـــث والمخالطـــة وأن تكون صفوف الطالبات خلف صفوف الطلاب.

من خلال استعراض الأراء السابقة يلاحظ أن الحكم الحدي على موضوع التعليـــم المختلـــط ليس بالأمر السهل وهذا ما شكل حافزا للباحثة للقيام بدراستها مساهمة في إثـــراء الأدب الـــتربوي والمساهمة في تعميق الاستبصار المتعلق في عملية صناعة القرار حول موضوع التعليم المختلط .

❖ **<u>مشكلة الدراسة وأهميتها :</u>**

تتلخص مشكلة الدراسة بالكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط فـــي المدارس الثانوية في محافظة العاصمة.

يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد القائمين على مؤسسات التعليم للأخذ بعين الاعتبار أهمية اتجاهات الطلاب نحو التعليم المختلط في المرحلة الثانوية وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي ، ومدى تأثير هذه الاتجاهات على الجوانب الانفعالية والقيمية لديهم .

## ❖ هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بشكل عام نحو التعليم المختلط ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المدارس المختلطة وطلاب المدارس غير المختلطة في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المدارس غير المختلطة وطالبات المدارس المختلطة في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط؟

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى المستوى التعليمي للوالد؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى المنطقة التعليمية؟

٧- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى التخصص (علمي ،أدبي) ؟

## ❖ محددات الدراسة:

١-اقتصرت عينة الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية للمدارس المختلطة وغير المختلطة .

٢-اقتصرت عينة الدراسة على طلبة محافظة العاصمة.

## ❖ التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة:

١- الاتجـاه :

هو استعداد نفسي وتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشـخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير الاستجابة.(السعدي، ١٩٩٨)

٢- التعليم المختلط في المدرسة الثانوية :

هو التعليم الذي يتم داخل المدرسة الثانوية ، حيث يتساوى فيه الطلاب والطالبات في القبـول في التخصصات المختلفة ، وفي الجلوس على أي مقعد في غرفة الصـف ، وممارسـة الأنشـطة الصفية ، وفي جميع الحقوق والواجبات.

٣- المدرسة الثانوية المختلطة:

هي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة تقوم على التربية وتعليم المواد الأكاديميـة ، ويتعلـم فيها الذكور والإناث معا في نفس الصف ، وتبدأ من الصف الحادي عشر وتنتهي بـالصف الثـاني عشر بفرعيها العلمي والأدبي.

٤- المدرسة الثانوية غير المختلطة:

هي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة تقوم على التربية وتعليم المواد الأكاديميـة ، ويتعلـم فيها الذكور والإناث في أماكن منفصلة كل على حدة، وتبدأ من الصـف الحـادي عشـر وتنتـهي بالصف الثاني عشر بفرعيها العلمي والأدبي.

# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

## الدراسات العربية

## الدراسات الأجنبية

# الدراسات السابقة

## ❖ الدراسات العربية :-

يعد التعليم المختلط ظاهرة عالمية حديثة نسبيا في دول العالم أجمع ، ومع منتصف هذا القرن بدأت هذه الظاهرة بالانتشار في دول العالم العربي و الإسلامي في المدارس و الجامعات ، و لإيفاء هذه الظاهرة حقها في هذه الدراسة تناولت الباحثة عدداً من الدراسات العربية التي تناولت الاتجاه نحو الاختلاط و الدراسات الأجنبية التي تناولت علاقة التعليم المختلط ببعض المتغيرات .

دراسة اسماعيل (١٩٩٩) بعنوان " المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية و الفنية و الاجتماعية التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين وكما يتصورونها ، واستخدم الباحث استبانه وزعت على مديري المدارس الثانوية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المديرين في المدارس الثانوية المختلطة يعانون من مشكلات إدارية و فنية و اجتماعية . كما دلت النتائج أيضاً أن الفروق في المتوسطات الحسابية بين درجة تصور المديرين الذكور و المديرات الإناث للمشكلات ، كانت لصالح المديرين الذكور .

وأجرى القيام (١٩٩٦) دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقته ببعض المتغيرات " . هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط ، وقد استخدم الباحث استبانه لقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الجامعي المختلط، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من طلبة السنة الرابعة في جامعة اليرموك وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المختلط هي اتجاهات حياديه ، وأن هناك فروقا في اتجاهاتهم تعزى لمغير الجنس والكليه التي يدرسون فيها ، ومكان سكن الأسرة ودخل الأسرة الشهري، ولم تظهر أي فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المختلط تعزى للمستوى التعليمي للوالدين .

وأما دراسة خليفه (١٩٩٦) فكانت بعنوان " الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لـــدى عينـــة من طلاب جامعة الكويت " ، هدفت إلى الكشف عن الاتجاه العام لعينه من طلاب جامعـــة الكويـــت نحو الاختلاط بين الجنسين ومواقف الطلاب من الاختلاط ، وتكونت عينـــة الدراســـة مـــن (٥٣٠) طالبا وطالبة يدرسون بجامعة الكويت ، واستخدم الباحث استبانه لقيـــاس اتجاهـــات الطلبـــة نحـــو الاختلاط ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :-

١- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فيما يتعلـــق بالموافقـــة علـــى الاختلاط بين الجنسين .

٢- تزايد نسبة الإناث المحايدات كانت ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور المحايدين نحو الاختلاط.

٣- تزايد نسبة الذكور المعارضين مقارنة بنسبة الإناث المعارضات.

وقامت مناصرة (١٩٩٤) بدراسة بعنوان " أثر مشكلتي الاختلاط والمنهاج التعليمـــي علـــى تعليم الفتاة المسلمة " هدفت الدراسة إلى تحديد أثر مشكلتي الاختلاط والمنـــهاج التعليمـــي علـــى تعليم الفتاة المسلمة في الجامعات الأردنية ، وقد تناولت الباحثة في بحثها دراسة تحليليـــة مســـحية لبعض المشكلات التربوية التي تواجه الفتاة المسلمة فـــي دراســـتها فـــي الجامعـــات الأردنيـــة ، وتوصلت الباحثة إلى أن الاختلاط يؤدي إلى مشكلات أخلاقية واجتماعيـــه واقتصاديـــة وأكاديميـــة ونفسية .

قام خليل (١٩٩٤) بدراسة بعنوان " أثر التعليم المختلط على مفـــهوم الـــذات عنـــد الطلبـــة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين ١٤ - ١٧ سنة " ، هدفت إلى معرفـــة أثـــر نظـــام التعليـــم المختلط على مفهوم الذات ، وقام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم الذات لطلبة المرحلة الثانويـــة فـــي الأردن و المبني وفق طريقة " راش " على عينة مكونة من (١٣٢٧) طالب و طالبـــة . وأشـــارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من متغيري الجنس والعمر في مفهوم الذات ضمـــن بعد العلاقات الاجتماعية و العائلية ، وبعد السلوك و الأخلاق عند الطلبة الأردنيين ، كمـــا أشـــارت

النتائج أيضا لوجود أثر للتفاعل بين كل من متغيري الجنس ونوع المدرسة في مفهوم الذات ضمن بعد الوضع الفكري والمدرسة .

وأجرى موسوي ( ١٩٩٣) دراسة بعنوان " ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية " هدف الباحث في دراسته إلى دراسة كل من الاتجاه والسلوك أو الممارسة الفعلية نحو موضوع الاختلاط وذلك في مرحلتين ، الأولى ما قبل النفط ، والثانية ما بعد النفط ، وكشفت نتائج هذه الدراسة عما يلي :-

١- تبين من إجابات أفراد الدراسة أن النمط الشائع من الاختلاط سواء على مستوى اتجاه العينه، أو ما هو شائع في المجتمع ، هو الاختلاط المقيد أو على عدم الاختلاط أكثر لدى الذكور من الإناث .

٢- فيما يتعلق بأسباب ممارسة الذكور للاختلاط المشروط فتتمثل في تغير قيم الشباب وضرورة التوجيه والرقابة .

٣- يرى أفراد العينه ضرورة أن يضع المجتمع حدودا للاختلاط في المجتمع المسلم ، وضرورة الرقابة والتوجيه على ذلك .

٤- تبين أيضا أن نسبة موافقة الإناث على الاختلاط المشروط أعلى من نسبة الذكور .

٥- بخصوص علاقة الإجابات بخصائص العينه فقد تبين أن أبناء الطبقة الوسطى أكثر ممارسة للاختلاط ، وأن المتعلمين تعليما عاليا أكثر ممارسة للاختلاط ممن هم أدنى منهم .

وقام سيد وآخرون (١٩٩١) بدراسة بعنوان " بحث المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة القاهرة " طبقت على عينة مكونة من (٣٩٨٧) طالبا وطالبة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه فيما يتعلق بالمشكلات مع الزملاء من الجنس الآخر إلى أن أكثر مشكلات الطلبة أهميه مع زميلاتهم تتمثل في المبالغة في الملبس ، وعدم الالتزام بتعاليم الدين ، والتحرر من السلوك ، والاختلاط الزائد عن الحد بين الجنسين ، والخروج عن العادات والتقاليد.

كما استهدفت دراسة أبو هلال (١٩٨٤) التعرف على اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية وهل هي إيجابية أم سلبية ،وأجريت الدراسة على عينه من الآباء والأمهات الذين يمثلون مختلف القطاعات الشعبية ومختلف الأعمار والمستويات التعليمية والاقتصادية في الأردن . وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الآباء الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم المختلط تقل عن ٥٠ % من عينة الآباء حيث كانت ٣٣ % من مجموع عينة الآباء . بينما بلغت نسبة الأمهات اللواتي لديهن اتجاهات إيجابية نحو التعليم المختلط ٦٥ % .

وقام المالكي (١٩٨٢) كما ورد في خليل (١٩٩٤) بدراسة بعنوان " بحث الجوانب الإيجابية والسلبية في التعليم المختلط في المدارس الإعدادية الصناعية من وجهة نظر المدرسين والطلبة" هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في مفهوم الذات لها دلاله إحصائية بين الطلبة وفق متغير الجنس ، وشملت عينة مكونة من (١٤) مدرسة إعدادية صناعية مختلطة من مختلف المحافظات العراقية . وأشارت النتائج إلى أن التعليم المختلط يؤدي إلى تحسين المظهر الشخصي للطلبة ، والى نجاح الجنسين في العمل المشترك وتهيئة الرجل لتقبل المرأة ، كما أنه يخلق روح المنافسة العملية بين الطلبة ويؤدي إلى التكيف الاجتماعي بينهم .

وأجرت الناشي (١٩٧٥) كما جاء في خليل أيضاً (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات القيميه لطلبة جامعة بغداد نحو الاختلاط بين الجنسين ، وشملت الدراسة عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة في كليات الآداب والعلوم في جامعة بغداد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر سلبية من الذكور نحو الاختلاط ويرتفع الاتجاه الإيجابي نحو الاختلاط بارتفاع مستوى دخل الأسرة وتقدم مستوى الطلبة في سنواتهم الدراسية .



وقام ثاقب (١٩٧٥) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن موقف الكويتيين من مكانة المرأة ، وقد أجريت الدراسة على عينة حجمها (٤٣١) أسرة كويتية منها (٤٨ %) ربات أسر ، و (٥٢ %) أرباب أسر ، وأوضحت نتائجها إلى أن معظم المتعلمين ، فيما عدا الجامعيين يفضلون

عدم الاختلاط أي من حصلوا على تعليم جامعي كانوا مؤيدين للاختلاط ، مقـــابل (٣٦ % ) أبــدوا رغبتهم في هذا الاختلاط .

## ❖الدراسات الأجنبية :

أعد مارش وراو ( Marsh And Rowe ,1996) دراسة هدفت إلى التعــرف علـــى تـــأثيرات الدراسة في صفوف الرياضيات ذات الجنس المختلط و الجنس المفرد ضمن مدرسة مختلطة ، وقـــد أشارت إعادة تحليل دراسة استرالية سابقة حول مقارنة تأثيرات تعليم الرياضيات في حالة الجنــــس المفرد وحالة اختلاط الجنسين للطلبة على الصفين السابع والثامن ، إلـــــى أن التوزيـــع العشـــوائي للتدخل في الصف لم يكن له سوى أهمية ضئيلة من حيث التأثير في التحصيل في الرياضيـــــات أو الاتجاهات، وأن بعض التأثيرات على الأقل كانت لمصلحة الصفوف ذات الاختلاط فـــي الجنـــس ، وفضلاً عن ذلك كان الطلاب أقل تفضيلاً للصفوف ذات الجنس المفرد .

أما دراسة سميث (Smith ,1996) فكانت بعنوان " أثر التعليم المختلط علـــى مفـــهوم الـــذات والتحصيل عند الطلبة "، وهدفت إلى التعرف على تأثير التدريس المختلـــط علـــى مفـــهوم الـــذات والتحصيل عند الطلبة ، وقد فحصت الدراسة ذات العشر سنوات الارتبـــاط بيـــن نمـــط المدرســـة ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة ، وقد أجريت الدراسة فـــي مدرســـتين مختلطتيـــن فـــي استراليا ، كانت إحداهما قبلاً مقصورة على تدريس الطالبات و الأخرى مقصـــورة علـــى تدريـــس الطلاب . ودلت النتائج على أنه بعد السنوات الخمس الأولى من التعليم المختلط ، أن مفهوم الـــذات لدى كل من الأولاد و البنات قد ازداد زيادة ملحوظة فوق المستوى الذي كان عليه عندمـــا كـــان الطلبة في صفوف مفردة الجنس ، وذلك بعد انحدار أولي اقترن بالانتقال إلى التعليم المختلـــط بعـــد السنة الأولى من التغيير ، وفي الصف العاشر بقي التحصيل في الإنجليزية و الرياضيـــات مســـتقراً طوال السنوات الدراسية الخمس التي جرى فيها التغيير .

وبعد (١٠) سنوات من التعليم المختلط في كلتا المدرستين أشارت الدراسة اللاحقة إلى أن مفهوم الذات لدى الطلبة بقي مستقرا في المستويات العليا التي بلغ عنها بعد السنوات الخمس المذكورة . غير أن التسجيل في المدرسة الثانوية للبنات قد انخفض بعد حصول ارتفاع أولي فور الشروع في التعليم المختلط ووقع انخفاض مماثل في مدرسة الأولاد السابقة ثم انعكس الاتجاه عندما تحولت من وضع المدرسة الشاملة إلى وضع الانتخاب الأكاديمي ضمن التعليم المختلط .

وقام مكمهون ( Mcmahon, 1994) بدراسة بعنوان " أثر الجنس ونوع السكن على تطوير العلاقات الشخصية " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس ونوع السكن في الجامعة على تطوير العلاقات الشخصية بين طلبة السنة الأولى في الجامعة . واستخدم الباحث استبانه وزعت على عينة من طلبة جامعة كارولينا الجنوبية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الجنس يلعب دورا كبيرا في تطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة خصوصا عند الإناث ، كما أن التعليم المختلط يزيد من التفاعل بين الجنسين ، ويزيد الرغبة في العمل و تطوير العلاقات الشخصية .

أما دراسة لي وماركس (Lee & Marks ,1992) فكانت بعنوان " من يذهب إلى أين ؟ اختيار المدارس الثانوية المستقلة والمختلطة وذات الجنس المفرد " . وهدفت الدراسة إلى مناقشة سبب اختيار (٣١٨٣) من طلبة المدارس الثانوية وعائلاتهم مدارس مستقلة مختلطة أو ذات جنس مفرد ، وأخذت بعين الاعتبار السمات الشخصية و الديمغرافية و التربوية لدى الطلبة وعائلاتهم وكذلك جنس الطلبة . أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقاليد العائلة في التدريس الخاص و التوجه الديني كانت محدودة للطلبة الذين التحقوا بالمدارس ذات الجنس المفرد .

وكانت دراسة بين ونيوتن (Payne & Newten ,1990) بعنوان " تصورات المعلمين والطلاب لإيجابيات و سلبيات التعليم الثانوي المختلط " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين و الطلاب لأهم إيجابيات وسلبيات التعليم الثانوي المختلط ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلما و (١١٨٦) طالبا وطالبة ، أجريت الدراسة على معلمي وطلاب

وطالبات المدارس الحكومية الثانوية في باربادوز ( Barbados) باستراليا . وأظهرت النتائج أن التعليم المختلط من أفضل طرق التعليم وذلك لقدرته على إعداد الطلاب لأجل مستقبل مهني وأدوار شخصيه متبادلة ، ولكن هذا النوع من التعليم يؤثر سلبا على سلوك الطلاب المدرسي . كما بينت النتائج أنه لدى الطلبة الذكور أراء إيجابية حول التعليم المختلط أكثر من تلك التي لدى الطالبات .

وأجرى مارش وآخرون (Marsh & Others ,1988) دراسة بعنوان " أثر الانتقال من المدارس الثانوية غير المختلطة إلى المدارس الثانوية المختلطة على مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي " ، وهدفت التعرف على أثر الانتقال من المدارس الثانوية غير المختلطة إلى المختلطة وآثاره على الأبعاد المتعددة لمفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي ، حيث تم تحويل اثنتين من مدارس سيدني الثانوية غير المختلطة إلى معاهد مختلطة وأظهرت النتائج التي تم جمعها فيما قبل الانتقال إلى الاختلاط وما بعده في الفترة ما بين عامي ( ١٩٨٢ –١٩٨٥) بأن المؤسسات المختلطة تخدم مفهوم الذات و لا تعوق الإنجاز.

قام بانو (Banu, 1986) بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في نيجريا نحو العلوم ، وعلاقة هذه الاتجاهات بنوع التعليم مختلطا أو منفصلا ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة ست مدارس ضمت مدارس مختلطة و مدارس وحيدة الجنس ، و أظهرت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب نحو العلوم أفضل من اتجاهات الطالبات ، وأن اتجاهات الطالبات نحو العلوم في المدارس وحيدة الجنس كانت أفضل من اتجاهات الطالبات في المدارس المختلطة .

وتلخيصا لما تقدم يمكن القول أن نتائج الدراسات المتعلقة بالتعليم المختلط أظهرت أن التعليم المختلط يؤدي إلى انخفاض في اتجاهات الطالبات نحو المواد العلمية مثل العلوم و الرياضيات ، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض في التحصيل في تلك المواد وأن اتجاهات الذكور نحو المواد العلمية لا تتأثر بنوع التعليم ، كما بينت نتائج هذه الدراسات أن التعليم المختلط له بعض المنافع

مثل تعزيز التفاعل بين الجنسين وزيادة الرغبة في العمل و يساعد في تطوير العلاقات الشـــخصية بين الطلبة . وأظهرت الإيجابيات والسلبيات كما أظهرت وجود اختلاف فـــي الاتجاهــات ولذلــك جاءت دراستي للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو الاختلاط فـــي التعليـم وهي دراسة منفردة .

# الفصل الثالث

# الطريقة و الإجراءات

# الطريقة والإجراءات

نهجت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي ، وفي هذا الفصل تم وصف الطريقة والإجراءات التي استخدمتها الدراسة . وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الخاصة في الإجابة عن أسئلة الدراسة .

## مجتمع الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية و التعليم لمحافظة العاصمة . وتتبع المدارس الثانوية المديريات التالية :-

١- مديرية التربية و التعليم لعمان الأولى .

٢- مديرية التربية و التعليم لعمان الثانية .

٣- مديرية التربية و التعليم لعمان الثالثة .

٤- مديرية التربية و التعليم للتعليم الخاص .

واعتبرت المدارس الحكومية في مديرية عمان الأولى و الثانية و الثالثة مدارس غير مختلطة أما المدارس المختلطة فهي تتبع مديرية التعليم الخاص وذلك لعدم توافر مدارس حكومية ثانوية مختلطة .

واشتمل مجتمع الدراسة على (٢٩٦) مدرسة ثانوية تشتمل على (٤٣٥٨٣) طالبا وطالبة .

والجدول التالية تبين الوصف التفصيلي لمجتمع الدراسة .

جــدول رقــم (١)

توزيع مدارس مجتمع الدراسة حسب المديرية .

| المديرية | عدد المدارس الثانوية | | | عدد طلاب المرحلة الثانوية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث | المجموع |
| عمان الأولى | ٥٤ | ٢٩ | ٨٣ | ٨٢٢٤ | ١١٧١٨ | ١٩٩٤٢ |
| عمان الثانية | ٣٠ | ٢٩ | ٥٩ | ٢٨٨٦ | ٤٢٨٧ | ٧١٧٣ |
| عمان الثالثة | ٢٧ | ٤٦ | ٧٣ | ٢٤٤٩ | ٣٧٧٧ | ٦٢٢٦ |
| التعليم الخاص | — | — | ٨١ | ٦١٥٠ | ٤٠٩٢ | ١٠٢٤٢ |
| المجموع العام | | | ٢٩٦ | ١٩٧٠٩ | ٢٣٨٧٤ | ٤٣٥٨٣ |

المصدر :- قسم الإحصاء ، وزارة التربية و التعليم

➢ المديرية العامة للتربية و التعليم لمحافظة العاصمة .

❖ **عينة الدراسة :-**

تكونت عينة الدراسة من (٨٩٦) طالبا و طالبة في المرحلة الثانوية من مدارس المديريات الأربع اختيرت بطريقة عشوائية طبقية و الجداول التالية تبين الوصف التفصيلي لعينة الدراسة .

جدول رقم (٢)

توزع طلبة عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | ٤٤٦ | % ٤٩,٨ |
| إناث | ٤٥٠ | %٥٠,٢ |
| المجموع | ٨٩٦ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٢) أن نسبة الذكور كانت ٤٩,٨% من عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة الإناث ٥٠,٢% .

## جدول رقم (٣)

## توزع طلبة عينة الدراسة حسب متغير التخصص ( علمي ، أدبي )

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علمي | ٤٦٨ | %٥٢,٢ |
| أدبي | ٤٢٨ | %٤٧,٨ |
| المجموع | ٨٩٦ | %١٠٠ |

يبين جدول رقم (٣) أن نسبة طلاب التخصص العلمي هي ٥٢,٢% بينما بلغت نسبة طلاب التخصص الأدبي هي ٤٧,٨% .

## جدول رقم (٤)

## توزع طلبة عينة الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية .

| المنطقة التعليمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عمان الأولى | ٢٢٤ | %٢٥ |
| عمان الثانية | ٢٤٦ | %٢٧,٥ |
| عمان الثالثة | ٢٠٠ | %٢٢,٣ |
| التعليم الخاص | ٢٢٦ | %٢٥,٢ |
| المجموع | ٨٩٦ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٤) أن نسبة طلبة عمان الأولى ٢٥% هي وعمان الثانية ٢٧,٥% وعمان الثالثة ٢٢,٣% والتعليم الخاص ٢٥,٢% .

### جـدول رقـم (٥)

### توزع طلبة عينة الدراسة حسب متغير المدرسة .

| المدرسة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| مختلطة | ٢٢٥ | %٢٥,١ |
| غير مختلطة | ٦٧١ | %٧٤,٩ |
| المجموع | ٨٩٦ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٥) أن نسبة طلاب المدارس المختلطة كانت ٢٥,١% بينما نسبة طلاب المدارس غير المختلطة هي ٧٤,٩% .

### جـدول رقـم (٦)

### توزع طلبة عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب .

| المستوى التعليمي للأب | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أساسي | ١٤٧ | %١٦,٤ |
| ثانوي | ٣٣٤ | %٣٧,٣ |
| جامعي | ٤١٥ | %٤٦,٣ |
| المجموع | ٨٩٦ | %١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٦) أن نسبة الأباء الجامعين كانت ٤٦,٣% من عينة الدراسة بينما بلغت نسبة الأباء المتعلمين تعليما ثانويا ٣٧,٣% والمتعلمين تعليما أساسيا بلغت ١٦,٤% .

## ❖ إجراءات الدراسة :-

### أ- بناء مقياس الدراسة :-

قامت الباحثة ببناء استبانه لدراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط في محافظة العاصمة . وتم بناء فقرات الاستبانة استنادا إلى :-

١- ما جاء في الأدب النظري عن التعليم المختلط .

٢- الاطلاع على دراسات سابقة أجريت حول التعليم المختلط مثل دراسة القيام (١٩٩٦) .

٣- استطلاع تم إجراؤه على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية عن اتجاهاتهم نحو التعليم المختلط وذلك من خلال طرح السؤال الآتي عليهم :-

- التعليم المختلط ظاهرة اجتماعية تربوية ، نود معرفة رأيك فيها مع ذكر الإيجابيات و السلبيات للتعليم المختلط ؟

وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ الإجابات على شكل نقاط للاستفادة منها في بناء استبانه الدراسة .

## ❖ صدق مقياس الدراسة ( صدق المضمون ) :-

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانه على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس في الجامعة الأردنية و جامعة اليرموك ممن يحملون درجة الدكتوراه ، لبيان مدى مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم رصدت الملاحظات التي أبداها المحكمون وفي ضوء ذلك تم حذف الفقرات التي لم يتفق على ملاءمتها للدراسة غالبية المحكمين ، وإضافة بعض الفقرات التي اقترحها المحكمون . وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٥) فقرة (أنظر الملحق رقم (٢) ).

وتكونت الاستبانة من قسمين من البيانات هما :-

القسم الأول : أسئلة تتناول البيانات والمعلومات الشخصية التي تحتاجها الدراسة حول الجنس ، والمنطقة التعليمية ، والتخصص ، ونوع المدرسة ، والمستوى التعليمي للوالد .

القسم الثاني : مجموعة من الفقرات التي قصد منها معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ، وتألفت من (٤٥) فقرة كل فقرة عبارة عن جملة تتضمن رأيا معينا نحو التعليم المختلط ويجيب الطالب و الطالبة تأييدا أو رفضا حسب مقياس ليكرت الخماسي .

وكانت درجات الحكم كما يلي :-

١- موافق بشدة (٥ درجات ) .

٢- موافق (٤ درجات ) .

٣- متردد ( ٣ درجات ) .

٤- غير موافق ( ٢ درجتان ) .

٥- غير موافق بشدة (درجة واحدة ) .

## ❖ ثبات مقياس الدراسة :-

تم توزيع الاستبانه على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية و التعليم في الزرقاء ، بعد أن تم الحصول على إذن لتسهيل مهمة الباحثة . (أنظر ملحق رقم (٤ ) ) . وبلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) طالب و طالبة ، وطلب من كل طالب و طالبة تعبئة الاستبانه بدقة وموضوعية وإبداء الملاحظات حول مدى فهمهم لفقرات الاستبانه ومدى ملاءمتها .

وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات المقياس على حدة و للدرجة الكلية وبلغ معامل الارتباط كرونباخ ألفا ٠,٩٦ وهذا يعبر عن درجة الدقة في المقياس . و اعتبر هذا كافيا لأغراض الدراسة .

## ❖ تطبيق الدراسة :-

قامت الباحثة بتوزيع (٩٦٠) استبانة على أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة العاصمة بعد أن تم الحصول على إذن بتسهيل مهمة الباحثة ( انظر ملحقين رقم ( ٥،٦ ) ) مبينة لهم مشكلة الدراسة و أغراضها ، وكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانه لضمان سلامة فهمهم لفقرات الاستبانه وقد استعيد (٨٩٦) استبانه بواسطة الباحثة نفسها .

## ❖ تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية :-

تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي :-

أ- المتغيرات المستقلة وشملت :

١-متغير الجنس .

٢-متغير التخصص : ( علمي ، أدبي ) .

٣-متغير المستوى التعليمي للأب : ( أساسي ، ثانوي ، جامعي ) .

٤-متغير المدرسة : ( مختلطة ، غير مختلطة ) .

**أ- المتغير التابع : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط .**

## ❖ المعالجة الإحصائية :-

بعد تجميع الاستبانات نفسها وتفريغها تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب في مركز البحوث التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بالطرق الإحصائية التالية :

تم استخراج التكرارات و المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، واختبار شيفية للمقارنات المتعددة .

# الفصل الرابع

# النتائج

# النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة نحو التعليم المختلط .

وللإجابة عن السؤال الأول و الذي يتعلق بـ : " ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة . (انظر ملحق رقم (٧) ).

وبينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط أقرب إلى الإيجابية ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٢٧٨٥) و كانت اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية على الفقرات (٣٦) حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (٣,٩٤) ، والفقرة (٢١) بمتوسط حسابي (٣,٩١) ، والفقرة (٩) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) ، و الفقرة (٣٩) بمتوسط حسابي (٣,٨٣) . بينما كانت اتجاهاتهم الأكثر سلبية على الفقرات (٦) حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (٢,٣٠) ، والفقرة (١٠) بمتوسط حسابي (٢,٤٠) ، والفقرة (٢٥) بمتوسط حسابي (٢,٥٢) .

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي يتعلق بـ: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب و اتجاهات الطالبات في المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة فيما إذا كانت هنالك فروق تعزى للجنس بين هذه المتوسطات .

**جـدول رقم (٧)**

**المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وقيم اختبار (ت) لاتجاهات الطالبات و الطلاب نحو التعليم الثانوي المختلط .**

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٣,٣٣ | ٠,٧٠ | ٢,١٨ | ٠,٠٢٩ |
| أنثى | ٣,٢٢ | ٠,٧٢ | | |

ويبيّن من الجدول رقم (٧) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بيــن اتجاهــات الطــلاب واتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط في المرحلة الثانوية ، حيث بلغت قيمـــة ت (٢,١٨) وهـــي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ = ٠,٠٥) .

وبينت المتوسطات الحسابية أن اتجاهات الطلاب كانت أكثر إيجابية نحـــو التعليـم الثـانوي المختلط من اتجاهات الإناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٣,٣٣) ، بينما بلـــغ المتوســط الحسابي للطالبات (٣,٢٢) .

وللإجابة عن السؤال الثالث و الذي يتعلق بـــ : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيـــة بيـــن اتجاهات طلاب المدارس المختلطة وطلاب المدارس غير المختلطة نحو التعليم الثانوي المختلـط ؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وبعد ذلك تـــم اســتخدام اختبـــار (ت) لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا بين هذه المتوسطات .

## جـدول رقم (٨)

**المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وقيم اختبار (ت) لطلاب المدارس المختلطة وطلاب المدارس غير المختلطة .**

| المدرسة / الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| مدارس مختلطة | ٣,٦٧ | ٠,٥٣ | ٦,٠٦ | ٠,٠٠٠ |
| مدارس غيرمختلطة | ٣,٢١ | ٠,٧٢ | | |

ويبين من الجدول رقم (٨) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المدارس المختلطة وطلاب المدارس غير المختلطة ، حيث بلغت قيمة ت (٦,٠٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ =٠,٠٥) .

وبينت المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طلاب المدارس المختلطة أكثر إيجابية نحو التعليم الثانوي المختلط من اتجاهات طلاب المدارس غير المختلطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المدارس المختلطة (٣,٦٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المدارس غير المختلطة (٣,٢١) .

وللإجابة عن السؤال الرابع و الذي يتعلق بـ : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المدارس المختلطة و طالبات المدارس غير المختلطة نحو التعليم الثانوي المختلط؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا بين المتوسطات .

## جـدول رقم (٩)

**المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وقيم اختبار (ت) لطالبات المدارس المختلطة ، وطالبات المدارس غير المختلطة .**

| المدرسة / طالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| المدارس المختلطة | ٣,٧٥ | ٠,٤٦ | ٩,٨٩ | ٠,٠٠٠ |
| المدارس غير المختلطة | ٣,٠٤ | ٠,٧١ | | |

ويبين من الجدول رقم (٩) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المدارس المختلطة ، وطالبات المدارس غير المختلطة نحو التعليم الثانوي المختلط حيث بلغت قيمة ت (٩,٨٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ =٠,٠٥) .

وبينت المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طالبات المدارس المختلطة أكثر إيجابية نحو التعليم الثانوي المختلط من اتجاهات طالبات المدارس الثانوية غير المختلطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المدارس المختلطة (٣,٧٥) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المدارس غير المختلطة (٣,٠٤) .

وللإجابة عن السؤال الخامس و الذي يتعلق بـ : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى المستوى التعليمي للوالد ؟ " تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

## جـدول رقم (١٠)

**تحليل التباين الأحادي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط حسب متغير المستوى التعليمي للوالد .**

| المستوى التعليمي للوالد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ف) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| أساسي | ٣,٢٣ | ٠,٦٥ | ٧,٠١ | ٢ | *٠,٠٠١ |
| ثانوي | ٣,١٨ | ٠,٧٠ | | | |
| جامعي | ٣,٣٧ | ٠,٧٤ | | | |

* ذات دلالة عند (∝ =٠,٠٥) .

ويبين من الجدول رقم (١٠) إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالد ، حيث بلغت ف (٧,٠١) بدرجات حرية (٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ∝ =٠,٠٥) .

وبين اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، جدول رقم (١١) ، أن مصادر هذه الفروق كانت بين المستوى الأساسي لتعليم الوالد ، والمستوى الجامعي لتعليم الوالد ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الأساسي لتعليم الوالد (٣,٢٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمستوى الجامعي لتعليم الوالد (٣,٣٧) وبين اختبار شيفيه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التعليم الثانوي للوالد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨) .

## جـدول رقم (١١)

**نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير المستوى التعليمي للوالد .**

| المستوى التعليمي للوالد | المتوسط الحسابي | المستوى التعليمي للوالد | | |
|---|---|---|---|---|
| | | أساسي | ثانوي | جامعي |
| | | *٣,٢٣ | ٣,١٨ | *٣,٣٧ |
| أساسي | *٣,٢٣ | — | — | — |
| ثانوي | ٣,١٨ | — | — | — |
| جامعي | *٣,٣٧ | — | | — |

* ذات دلالة عند (∝ =٠,٠٥) .

وللإجابة عن السؤال السادس و الذي يتعلق بـ : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى المنطقة التعليمية ؟ " تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

## جدول رقم (١٢)

### تحليل التباين الأحادي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط حسب متغير المنطقة التعليمية .

| المنطقة التعليمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ف) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| عمان الأولى | ٣,٠٣* | ٠,٧١ | ٤٥,١٨ | ٣ | ٠,٠٠٠ |
| عمان الثانية | ٣,١٧ | ٠,٧٩ | | | |
| عمان الثالثة | ٣,١٧ | ٠,٦٢ | | | |
| التعليم الخاص | ٣,٧١* | ٠,٥٠ | | | |

* ذات دلالة عند (∝ =٠,٠٥) .

يبين من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ، حيث بلغت قيمة ف (٤٥,١٨) بدرجات حرية (٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ∝ =٠,٠٥) .

وبين اختبار شيفيه للمقارنات البعدية جدول رقم (١٣) أن مصادر هذه الفروق كانت بين مديرية عمان الأولى ومديرية التعليم الخاص ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمديرية عمان الأولى (٣,٠٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمديرية التعليم الخاص (٣,٧١) ، وبين اختبار شيفيه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديريات الأخرى حيث بلغ المتوسط الحسابي لمديرية عمان الثانية (٣,١٧) ولمديرية عمان الثالثة (٣,١٧) .

## جــدول رقم (١٣)

**نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير المنطقة التعليمية .**

| المنطقــة التعليمية | المتوسط الحسابي | المنطقة التعليمية | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عمان الأولى | عمان الثانية | عمان الثالثة | التعليم الخاص |
| | | *٣,٠٣* | ٣,١٧ | ٣,١٧ | *٣,٧١ |
| عمان الأولى | *٣,٠٣ | — | — | — | — |
| عمان الثانية | ٣,١٧ | — | — | — | — |
| عمان الثالثة | ٣,١٧ | — | — | — | — |
| التعليم الخاص | *٣,٧١ | — | — | — | — |

* ذات دلالة عند (∝=٠,٠٥) .

وللإجابة عن السؤال السابع و الذي يتعلق بـ : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيـة في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط تعزى إلى التخصص ( علمي ، أدبي ) ؟ " تـم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وتم استخدام اختبار (ت) لمعرفـة الفـروق بين المتوسطات .

## جــدول رقم (١٤)

**المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وقيم اختبار (ت) لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط حسب متغير التخصص .**

| التخصص | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| علمي | ٣,١٩ | ٠,٧٢ | -٣,٥١ | ٠,٠٠٠ |
| أدبي | ٣,٣٦ | ٠,٧٠ | | |

تبين من الجدول رقم (١٤) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمـــي وطلبة التخصص الأدبي ، حيث بلغت قيمة ت (–٣,٥١) وهي ذات دلالة إحصائية عنـــد مســتوى الدلالة ( ∝ =٠,٠٥) .

وبينت المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طلبة التخصص الأدبي كانوا أكــثر إيجابيــة نحــو التعليم الثانوي المختلط من اتجاهات طلبة التخصص العلمي ، حيث بلغ المتوسط الحســابي لطلبــة التخصص الأدبي (٣,٣٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (٣,١٩) .

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج

# مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط في المدارس المختلطة و غير المختلطة ، وهدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق بين الطلاب و الطالبات نحو التعليم الثانوي المختلط حسب متغير التخصص و المستوى التعليمي للوالد و المنطقة التعليمية.

وللإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمعرفة أتجاهات الطلبة بشكل عام نحو التعليم المختلط ، فقد بينت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية إلى حد ما ، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة مكمهون (Mcmahon, 1994) التي أشارت إلى أن التعليم المختلط يزيد من التفاعل بين الجنسين والرغبة في العمل وتطوير العلاقات الشخصية . كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (١٩٨٢) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المختلط يؤدي إلى نجاح الجنسين في العمل المشترك وتهيئة الرجل لتقبل المرأة ، كما أنه يخلق روح المنافسة العملية بين الطلبة ويؤدي إلى التكيف الاجتماعي بينهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يرون أن التعليم الثانوي المختلط يهيئ الطلبة لدخول الجامعة ، فالمرحلة الثانوية هي مرحلة انتقالية بين الحياة المدرسية و الحياة الجامعية ، فإذا كان التعليم مختلطاً فإنه يزيل الحواجز النفسية و الخوف من التعامل مع الجنس الآخر ، بالإضافة إلى أن التعليم المختلط قد يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم ويطوّر قدراتهم على المشاركة في الحياة العامة بفاعلية . فيكون التعليم المختلط أفضل في مثل هذه الحال من التعليم المنفصل ، وقد يكون التأثر بالغرب وضعف الالتزام الديني من العوامل التي أثرت على اتجاهات الطلبة .

وللإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمعرفة الفروق بين الطلاب و الطالبات في اتجاهاتهم نحو التعليم الثانوي المختلط ، بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات و لصالح الطلاب وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القيام (١٩٩٦) التي أشارت إلى

وجود فروق في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس و لصـــالح الذكور .

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بين و نيوتن (Baye & Newton, 1990) و التـــي أشارت إلى أنه لدى الذكور آراء إيجابية حول التعليم المختلط أكثر من تلك التي لدى الطالبات كمـــا اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Marsh & Rowe, 1994) التي أشارت إلى أن الطـــلاب أقـــل تفضيلاً للصفوف ذات الجنس المفرد .

وتتفق أيضاً هذه النتيجة جزئياً مع دراسة موسوي (١٩٩٣) حيـــث أشـــارت إحـــدى نتـــائج الدراسة أن موافقة الإناث على الاختلاط مشروطة ، وذلك بسبب نظرة المجتمع وضرورة الحصـــول على احترامه و العادات و التقاليد ، وعدم احترام الذكر للأنثى التي تمارس الاختلاط .

وتتفق أيضاً مع دراسة الناشي (١٩٧٥) التي أشارت نتائجها أن الإناث أكـــثر ســـلبية نحـــو الاختلاط من الذكور . وتتفق أيضاً جزئياً مع دراسة خليفة (١٩٩٦) على طلبة جامعة الكويت حيـث أشارت نتائج الدراسة إلى تزايد نسبة الإناث المحايدات جوهرية عن نسبة الذكور المحـــايدين نحـــو الاختلاط .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أولياء الأمور يمنحون أبناءهم الذكور حرية في التصرف فـــي حياتهم اليومية أكثر من الإناث وهذا ينطبق على معظم المجتمعات العربيـــة ، وقـــد يكـــون أيضـــاً للتنشئة الاجتماعية التي تتسم بالمحافظة و التشدد في تربية الإناث أكثر منها في تربية الذكـــور دوراً في التأثير على اتجاهات أبنائهم . كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات قد يواجـــهن مشـــاكل في عدم ممارسة حريتهن مثل الذكور في النقاش أثناء الدروس ، وتظهر عـــــدم رغبـــة الطالبـــات المشاركة في الدرس خوفاً من أن تخطئ إحدى الطالبات فتكون في حرج أمام الجنس الآخر وهـــذا يؤدي إلى تسرب الطالبات من المدارس بسبب عدم رغبة الكثير من أولياء الأمور بالسماح لبناتـــهم في إكمال تعليمهن في مدرسة ثانوية مختلطة .

وللإجابة عن السؤالين الرابع و الخامس المتعلق بمعرفة الفروق بين طلبة المدارس الثانوية المختلطة و طلبة المدارس الثانوية غير المختلطة ، فقد أشارت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم وكانت الفروق لصالح طلبة المدارس المختلطة ، حيث كانوا أكثر إيجابية نحو التعليم الثانوي المختلط ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة المدارس المختلطة عاشوا تجربة الاختلاط وأيدوا هذا النوع من التعليم ، كما أنه قد يكون للمستوى الاقتصادي أثر في الاتجاه الإيجابي نحو الاختلاط حيث تتوافر لهم مقومات حياة و رفاهية عالية وهذا يؤدي إلى الانفتاح. والتواصل وقبول الاختلاط ، بينما طلبة المدارس المختلطة فقد يكون عندهم نوع من التردد والخوف لأنهم لم يعيشوا تلك التجربة كما أن عادات و تقاليد المجتمع قد تكون أحد العوامل في التأثير على اتجاهاتهم .

وللإجابة عن السؤال الخامس المتعلق بمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ، فقد بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية وكانت مصادر هذه الفروق بين منطقة عمان الأولى و التعليم الخاص ، وقد يعود ذلك إلى أن طلبة المدارس المختلطة تتوافر لهم مقومات حياة و رفاهية عالية وهذا يؤدي إلى الانفتاح في التواصل والسفر و قبول الاختلاط في الأسرة و البيت قبل أن يقبله خارجه ، بينما طلبة المدارس غير المختلطة ففكرتهم عن التعليم المختلط مستمدة من فكرة المجتمع الذي يعيشون فيه نحوها ، وهي فكرة على الأغلب محافظة ، أوجدت لديهم حاجز الرهبة نحو هذا النوع من التعليم إضافة إلى أنهم لم يعيشوا تجربة التعليم المختلط للتعرف على سلبياته وإيجابياته ، وقد يكون للبعد الديني أيضا أثر واضح في عدم تقبل شريحة كبيرة من الطلبة هذا النوع من التعليم . وقد يعود ذلك إلى أن طلبة المدارس المختلطة وهم طلبة المدارس الخاصة على الأغلب قد يكونون متأثرين بشكل أكبر بمؤثرات العولمة والانفتاح الثقافي الذي توفره وسائل الاتصال الجماهيري مما قد يكون أحدث

تأثيرا في بعض قيم الشباب وثقافتهم تجاه بعض القضايا موضع الجدل مثل قضيـــة الاختــلاط فـــي التعليم .

وللإجابة عن السؤال السادس ، المتعلق بمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيـــة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالـــد ، أشـــارت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الجامعي للوالد .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع دراسة ثاقب (١٩٧٥) حيث أشارت نتيجة دراسته إلى أن معظم المتعلمين ، فيما عدا الجامعيين يفضلون عدم الاختلاط ، وتتفق أيضـــا جزئيـــا مـــع دراســـة موسوي (١٩٩٣) حيث كانت إحدى نتائج دراسته أن المتعلمين تعليما عاليا أكثر ممارسة للاختــلاط عمن هم أدنى منهم في التحصيل العلمي .

وتفسير هذه النتيجة قد يكون في أن الأباء يســـعون لأن يكـــون أبنـــاؤهم أكـــثر تعليمـــا ، والمستوى الجامعي لتعليم الوالد و التعليم في الأسرة بشكل عام يعمل حراكا اجتماعيا ويـــؤدي إلـــى قبول تغيرات ثقافية و اجتماعية في اتجاهات الأسرة ومفاهيمها .

وللإجابة عن السؤال السابع المتعلق بمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الثانوي المختلط تعزى للتخصص " علمي ، أدبي " أشارت النتـــائج أن طلبة التخصص الأدبي كانوا أكثر تأييدا للتعليم الثانوي المختلط من طلبة التخصـــص العلمـــي . وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة بانو (Banu, 1986) حيث أشارت النتـــائج إلـــى أن اتجاهـــات الطلاب نحو العلوم أفضل من اتجاهات الطالبات و أن اتجاهات الطالبات نحو العلوم في المـــدارس وحيدة الجنس كانت أفضل من اتجاهات الطالبات في المدارس المختلطة . كذلك تتفق هذه النتيجـــة جزئياً مع دراسة ديم (Deem, 1984) حيث تبين النتائج أن الطلاب أكثر تحصيلاً في المواد العلميـــة من الطالبات ، وأن الطالبات أكثر تحصيلاً في المواد الأدبية من الطلاب ، كما بينـــت النتـــائج أن تحصيل الطالبات في المواد العلمية يرتفع عندما يكون التعليم منفصلاً دون اختلاط .

وتفسير هذه النتيجة المتمثلة في أن طلبة التخصص العلمي اتجاهاتهم نحو التعليم الثانوي المختلط سلبية هو أن هناك بعض المواد العلمية يجد الطلبة حرجا في شرحها من قبل المعلم إذا كان التعليم مختلطا . كما أن طبيعة المواد العلمية تحتاج جهدا ووقتا طويلا من أجل النجاح فيها ، فالتعليم المختلط يشتت ذهن الطلبة في أمور جانبية على حساب الجهد الأكاديمي ، كذلك هناك بعض المواد تثير عواطف الطلبة نحو الجنس الآخر ، بينما طلبة التخصص الأدبي قد لا يواجهون مثل تلك المشاكل التي تتعلق بالمواد الدراسية .

❖ **التوصيات .**

تبين من خلال نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط أكثر إيجابية من اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

❖ إجراء دراسة تقارن بين المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس الثانوية المختلطة ، وتلك التي يواجهها طلبة المدارس الثانوية التي يقتصر التعليم فيها على تعليم جنس دون آخر .

وتبين أيضا من خلال النتائج أن اتجاهات الطلاب الذين أولياء أمورهم ذوي مستوى تعليم جامعي أفضل من اتجاهات الطلاب الذين أولياء أمورهم ذوي مستوى تعليم ثانوي وأساسي ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

❖ إجراء دراسة لاستطلاع أراء أولياء الأمور حول الاختلاط في التعليم الثانوي .

بينت النتائج أن طلاب التخصص الأدبي أكثر إيجابية نحو الاختلاط من طلاب التخصص العلمي ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :-

❖ إجراء دراسة لأثر الاختلاط على التحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين .

❖ إجراء دراسة لاستطلاع أراء واتجاهات طلبة التعليم الثانوي المهني نحو التعليم المختلط .

❖ إجراء دراسة لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول الاختلاط في التعليم الثانوي .

# المراجع العربية


١- أبو هلال ، محمود ، ١٩٨٤ ، اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٢- أحمد ، أنيس ، ١٩٨٤ ، النساء المسلمات و التعليم العالي ، من أجل إقامة مؤسسات منفصلة للنساء . المملكة العربية السعودية . قام بترجمته إلى العربية ونشره : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٣- اسماعيل ، محمد محمود ، ١٩٩٩ ، المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

٤- ثاقب ، فهد ، ١٩٧٥ ، موقف الكويتيين من مكانة المرأة في مجتمعنا الكويتي ، المؤتمر الإقليمي للمرأة في الخليج و الجزيرة العربية .

٥- جاسم ، عائشة عبدالله ، ١٩٨٥ ، فلنكن صرحاء يا دعاة الاختلاط ومواضيع أخر . دار الثقافة ، الدوحة ، قطر .

٦- خليفة ، محمد عبد اللطيف ، ١٩٩٦ ، الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . المجلة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ص : ١٨٩ – ٢٢٩ .

٧- خليل ، كمال محمد ، ١٩٩٤ ، أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين ١٤ – ١٧ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٨- الخياط ، عبد العزيز ، ١٩٨٧ ، رأي إسلامي في مفهوم الاختلاط وحكمه ، منشورات وزارة الأوقاف و المقدسات الإسلامية ، عمان ، الأردن .

٩- السعدي ، برهان حسين ، ١٩٩٨ ، اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني في مدارس الضفة ومحافظات الشمال ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح ، فلسطين .

١٠- سيد ، عبد الحليم محمود و أخرون ، ١٩٩١ ، بحث المشكلات النفسية و الاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة ، كلية الأداب ، مركز البحوث النفسية ، جامعة القاهرة .

١١- الفنجري ، أحمد شوقي ، ١٩٨٧ ، الاختلاط في الدين و التاريخ وفي علم الاجتماع ، جمهورية مصر العربية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٢-القيام ، معاذ يوسف ، ١٩٩٦ ، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو التعليم الجامعي المختلط وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن .

١٣-موسوي ، نضال حميد ، ١٩٩٣ ، ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية ، الكويت، دار سعاد الصباح ، كويت .

١٤- الميداني ، عبد الرحمن حسن ، ١٩٨٥م ، غزو في الصميم ، سوريا ، دار القلم ، دمشق .

١٥- ملحس ، أمين فارس ، ١٩٧٣ ، التعليم المختلط ، وزارة التربية و التعليم ، عمان .

١٦- المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة التربية و التعليم ، قانون التربية و التعليم ، رقم ١٦العام ١٩٦٦ .

١٧-المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة التربية و التعليم ،التقرير الإحصائي السنوي عام٨١/٨٢ .

١٨- المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة التربية و التعليم ، التقرير الإحصائي السنوي عام ٩٧ / ٩٨ .

١٩-مناصرة ، فاطمة محمد رجا ، ١٩٩٤ ، أثر مشكلتي الاختلاط و المنهاج التعليمي على تعليم الفتاة المسلمة في الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

٢٠- مجلة المجتمع ١٩٨٠ ، العدد ٥٠٦ ، ص ٤٤ - ٤٥ .

# المراجع الأجنبية

1- Banu, D. 1986. Secondary School Student's Attitudes Toward science, Research in Science and Technological Education , V.U,NZ,PP 195-202.

2- Deem , Rose mary. 1984 . Coeducation Reconsidered, open University press : Milton Keynes .

3- Encyclopedia of Education,1970, Edward, Blishen. Philosophical library Ince, New York, 134-137.

4- Jones, Jenifer & etal , 1992. Journal of Research in Science Teaching-Vol.23, No 9, PP.823-839.

5- John,c, Mcclosty, 1997. Coeducational Revisited for the 21st century. Catholic Information Center. Washington.

6- Lee, Valerie, E & Marks, Helen M. 1992, Who Goes where? Choice of Single – Sex and Coeducational Independent Secondary Sschools, USA . Eric.

7- Marsh, H, and Debus, 1989 Self Concept of young children 5-8 Years, Journal of Educational Psychology, Vol,83,N.3, PP327- 392.

8- Marsh , H.W, & etal . 1988, The Transition from Single-Sex to Coeducational High schools: Effects on Multiple Dimensions of Self- Concept and Academic Achieve ment, American-Educational Research Journal, V25, N2, P237. 269, Eric.

9- Marsh, Herbert w;; Rowe, Kenneth J. (1996). The Effects of Single-gender Education For female As Reported By Parents, Teachers and Administrators. Dissertation.

10- Mcmahon, James, P. 1994, Acompressional the development at nature interpersonal relationships among fresh men who live in Coeducational residence halls at the university of South Carolina, Doctoral Dissertation, University of south Carolina, DAI-A 54/9, P3344.

11- Oxford Illustrated Dictionary, 1970.Coulson, J, & etal . Oxford Dictionary Press (red) Great Britain.

12- Payne , Monica A, Newton, E.1990, Teacher's and Student's Perceptions of the Major Advantages and Disadvantages of Coeducational Secondary Schooling, Australian Journal of Education , V39, N1, PP67-86, Eric.

13- Smith, lan, D, 1996, The Impact of Coeducational; Schooling on Student Self-Concept and Achievement. Canada Paper Presented at the Biannual Meeting of the International society for the study of Behavioral Development, Quebec Canada , Eric.

14- The New Encyclopedia Britannica, v3. 15th Edition. 1995.

15- UNESCO, 1970. Comparative study of Education, Paris.

# Abstract


The Attitudes of Secondary School Students towards Co-education:

"AComparative Study Between the students of Co-educational and Non-Co-educational Schools in The Capital Governorate ".

Prepared by

**Zuhriah Issa Hassan Al.wawi**

Supervised by

**Dr. Dalal Malhas**

This study eiaed at exploring the attitudes of secondary School students towards coeducation.

For that purpose, aquestionnaire, was designed with the help of Al-Kayam 1996 questionnaire distributed to astratified and random sample which consisted of 896 students (males and females) to educational directorates in the capital governorate.

The study followed the descriptive survey method.

The study aimed at answering the following questions :

1. What are the general attitudes of the secondary stage students at the capital governorate, towards co-education?
2. Are there significiant differences (∝ =0.05) between the male and female secondary stage students towards co-education?
3. Are there significiant differences (∝ =0.05) between the attitudes of the secondary stage male students at coeducational schools studing and the attitudes of the non-coeducation at school male students towards co-education?
4. Are there significant differences (∝ =0.05) between the attitudes the secondary stage co-education at school female student's and the attitudes of the non-co-educational School female students towards co-education?
5. Are there significance differences (∝ =0.05) among the secondary stage students towards co-education due to father's education level?
6. Are there significant differences (∝ =0.05) among the secondary stage students towards co-education due to educational area?
7. Are there significant differences (∝ =0.05) among the secondary stage students towards co-education due to the specialization (Scientific, literary)?

To answer the above mentioned questions, arithmatic means, standard deviations, T-Test, one way analysis of variance , and Chevet Test were used.

The results of this stuty were :

- The secondary stage students' general attitudes towards co-education were to some extent positive, the mean for their attitudes was (3.27).
- There are significant differences ($\propto$= 0.05) between the male and female students' attitudes towards coeducation. It was found that the male students' attitudes were more positive than those of the female students towards co-education at the secondary stage . The males' mean was (3.33) where as the female's was (3.22).
- There are significant differences ($\propto$= 0.05) between the co-educational and non-coeducational secondary students' attitudes towards co-education. The co-educational schools students showed more positiveness than the non-co-educational schools towards co-education. The arithmatic mean of the coeducational schools students was (3.67), compared with (3.21) of that of the non-coeducational schools students.
- There are significant differences ($\propto$= 0.05) between the female students of the co-educational secondary schools and that of the non-co-educational secondary schools, which was in favor of the co-education schools. The arithmatic mean of the co-educational schools female students was (3.75), while that of the non-co-education was only (3.04).

- There are significance differences (∝= 0.05) due to the educatioanl level of the father variable, and in favor of the highly educated parents.
- There are significance differences at the function level (∝= 0.05) due to the educational area variable, and in favor of the private educational area.
- There are significance differences (∝= 0.05) due to the specialization variable. These differences were in favor of the literary stream (3.37) compared with (3.19) of the scientific stream students.

Based on the results of this study, the researcher suggested the following recommendations :

- Conducting a study comparing between the problems faced by the co-educational secondary students with those faced by students of the single-sex schools.
- Conducting a study about the effect of co-education on the educational achievement with students of both sexes.
- Conducting a study about the views and trends of the students' parents concering co-education in the secondary stage education.
- Conducting a study to probe the views and attitudes of the secondary vocational education towards co-education.

- Conducting a comparative study between public and privte universities concerning the effect of co-education on the Jordanian society.

## ملحق رقم (١)

**أسماء المحكمين:**

١- أ.د. هاني عبد الرحمن الطويل.

٢- د . محمد وليد البطش .

٣- أ.د. عبد الرحمن عدس .

٤- أ.د. عبدالله الرشدان .

٥- د . محمد الريماوي .

٦- د . نعيم جعنيني .

٧- د . عايش غرايبة .

٨- د . رمزي هارون .

٩- د . علي الدوري .

١٠- د . رداح الخطيب .

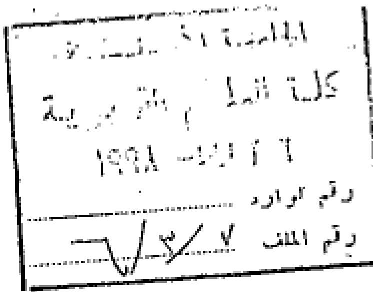
١١- د . وجيهة العاني .

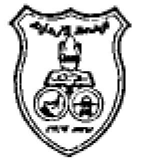
١٢- د . صالح عليمات .

| الرقم | الفقـــــرة | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غيرموافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | اعتقد أن الاختلاط في الدراسة الثانوية مقبول. | | | | | |
| ٢. | أعتقد أن التعليم الثانوي المختلط يؤدي إلـــى تفـهم أفضل بين الجنسين . | | | | | |
| ٣. | أشعر أن الاختلاط في التعليم الثانوي لا يحد من حرية إبداء الرأي لكلا الجنسين . | | | | | |
| ٤. | أشعر أن الاختلاط في التعليـــم الثـــانوي يحـد مــن المشاركة في الأنشطة الصيفية . | | | | | |
| ٥. | يساعدني الاختلاط في التعليم الثانوي على معايشـــة خبرات جديدة . | | | | | |
| ٦. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يهيئ الفـــرص لتفاقم الجدل حول قضايا اجتماعية حساسة . | | | | | |
| ٧. | يشجع الاختلاط في التعليم الثـــانوي المنافســـة بيـــن الطلبة من كلا الجنسين . | | | | | |
| ٨. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثـــانوي يـــؤدي إلـــى التوازن و النضج السليم عند الطلبة . | | | | | |
| ٩. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يؤهـــل الطلبـــة للتعامل مع قضايا المجتمع بدافعية أكبر . | | | | | |
| ١٠. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يشغل الطلبة في أمور جانبية على حساب الجهد الأكاديمي . | | | | | |
| ١١. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي ينمي روح العمل الجماعي لدى الطلبة . | | | | | |
| ١٢. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثـــانوي يـــؤدي إلـــى انحرافات سلوكية خلقية بين الطلبة . | | | | | |
| ١٣. | أشعر أن الاختلاط في التعليم الثانوي يعمل على تنمية شخصية الطلبة في جميع جوانبها . | | | | | |
| ١٤. | أشعر أن الاختلاط في التعليم الثانوي يزيد من التوتـــر لدى الطلبة . | | | | | |
| ١٥. | أشعر أن الاختلاط في التعليم الثانوي يزيد من القلـــق النفسي لدى الطلبة . | | | | | |
| ١٦. | أرى أن الاختلاط في التعليم الثانوي يؤدي إلى اعتماد جنس على آخر في الدراسة والتحصيل . | | | | | |
| ١٧. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثـــانوي يســـاهم فـــي تدريب الطلبة على ممارسة حياة اجتماعية وأســـرية متوازنة مستقبلا . | | | | | |
| ١٨. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يفكك التـــوازن الاجتماعي . | | | | | |
| ١٩. | أرى أن الاختلاط في التعليم الثانوي لا يتنافى مع القيم الدينية . | | | | | |
| ٢٠. | أشعر أن الاختلاط في التعليم الثانوي يساهم في تمـود الأبناء على الآباء . | | | | | |
| ٢١. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يزيل الحواجـــز النفسية والخوف من التعامل مع الجنس الآخر . | | | | | |
| ٢٢. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة . | | | | | |

| الرقم | الفقـــــرة | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غيرموافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣. | أنا لست مع الاختلاط في المرحلة الثانوية . | | | | | |
| ٢٤. | أرى ضرورة توسيع قاعدة التعليم المختلــط ليشـمل كافة المراحل . | | | | | |
| ٢٥. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يـــهيئ فرصـا لممارسة بعض السلوكات السيئة . | | | | | |
| ٢٦. | أعتقد أن الاختلاط يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم . | | | | | |
| ٢٧. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يجعل الأفراد في المجتمع يحدون من إرسال بناتهم للتعليم . | | | | | |
| ٢٨. | الاختلاط في التعليم الثانوي يحول دون توفير أمــاكن منفصلة للراحة والمطالعة لكلا الجنسين . | | | | | |
| ٢٩. | أرى أن يكون الاختلاط في التعليم الثانوي سمة مــن سمات العصر . | | | | | |
| ٣٠. | يسهم الاختلاط في التعليم الثانوي بالتقليل من مشاكل العلاقة بين الأولاد و البنات . | | | | | |
| ٣١. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يطــور قـدرات الطلبة على المشاركة في الحياة العامة بفاعلية . | | | | | |
| ٣٢. | أرى أن فكرة الاختلاط في التعليم الثانوي يتعارض مع التقاليد والأعراف . | | | | | |
| ٣٣. | أرى أنني أتعلم أفضل عندما يكون التعليم مختلطا . | | | | | |
| ٣٤. | أعتقد أن الاختلاط في التعليم الثانوي يؤثر سلبا علــى عملية التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين . | | | | | |
| ٣٥. | الاختلاط في التعليم الثانوي يسرع نضج الطلبة فكرياً. | | | | | |
| ٣٦. | يهيئ الاختلاط في التعليم الثانوي الطلبة بشكل أفضـل لدخول الجامعة . | | | | | |
| ٣٧. | الاختلاط في التعليم الثانوي يساعد على تحقيق الـذات لكلا الجنسين . | | | | | |
| ٣٨. | الاختلاط في التعليم الثانوي فرصة للجنسين لإقامـــة علاقات مع بعضهم البعض . | | | | | |
| ٣٩. | الاختلاط في التعليم الثانوي فرصة للتعرف على طرق تفكير الجنسين بعضهم بعضا . | | | | | |
| ٤٠. | الاختلاط في التعليم الثـــانوي خطـوة أمـام تدعيـم المساواة بين الجنسين . | | | | | |
| ٤١. | الاختلاط في التعليم الثانوي يقلل من الأعباء الماديـة لوزارة التربية . | | | | | |
| ٤٢. | الاختلاط في التعليم الثانوي يزيد من تآلف الجنسين . | | | | | |
| ٤٣. | الاختلاط في التعليم الثانوي يقلل مــن الـهوة بيــن الجنسين . | | | | | |
| ٤٤. | الاختلاط في التعليم الثانوي يسهم في تقبل الجنســين بعضهم بعضا . | | | | | |
| ٤٥. | الاختلاط في التعليم الثانوي يسهل على المعلم الضبـط الصفي . | | | | | |

ملحق رقم (٦)





بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية

THE UNIVERSITY OF JORDAN

AMMAN – JORDAN عمان – الأردن

رئاسة الجامعة

الرقم: ٤/٨/ ١٣٤٩٢

التاريخ: ١٦/٦/١٤٢٠

الموافق: ٢٦/٩/١٩٩٩

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو اعلامكم أن الطالبة زهرية عيسى الواوي تقوم باعداد رسالة ماجستير بعنوان : " اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط في المرحلة الثانوية : دراسة مقارنة بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة " .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة، علماً بأن الدكتورة دلال ملحس تشرف على رسالة هذه الطالبة .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

/ رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الانسانية

( الدكتور سامي خصاونـــــة )

نسخة/الى أ.د.عميد كلية العلوم التربوية .

ن م ..

Visit the University site on the web at: http://www.ju.edu.jo
Our e-mail address is: admin@ju.edu.jo

عمان – الأردن – تلفون ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ فاكس ٥٣٥٥٥١١ – ٥٣٥٥٥٢٢ (٦ – ٩٦٢)
Amman - Jordan - Tel. 5355000 - 5355028 - FAX: (962 - 6) 5355511 - 5355522

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيــة والتعليــم

مديريــة التربيــة والتعليــم لقصبــة الزرقــاء



ز ٨/٧/ ٩٢ / ١٥٧ التاريخ : الموافق: ١٣ -١٢- ٩٩

لمــن يهمـــه الامــــــــــر

*******************************

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتــــه ،

اشارة لكتاب السيد رئيس الجامعة الاردنية رقـــــــــــــــــــم ١٨٠٢١/٤/٨ تاريـــــــــــــخ ١٩٩٩/١١/٢٩ ٠

ستقوم الطالبة زهريه عيسى الواوى من كلية العلوم التربوية باعداد رسالة الماجستيـــر بعنوان ( اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط في محافظة العاصمـــــــة وتحتاج الى تطبيق استبانه على عينه تجريبيه من طلبة المدارس الثانوية التابعة لهـــــذه المديرية ٠

أرجو تسهيل مهمتها علما بأن المشرف على الرساله هي الدكتوره دلال ملحـــس ٠

واقبلـــوا الاحتــــــــــرام

مدير التربية والتعليم

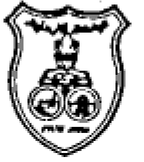
اسحــق احـمـد زيـد

مـدير الشؤون الادارية والمالية

نسخة /ر ٠ ق التعليم الاكاديمي

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم



# الجامعة الأردنية

# THE UNIVERSITY OF JORDAN

AMMAN – JORDAN عمان ـ الأردن

رئاسة الجامعة

الرقم : ٨/١٤/ ٢٩٤١١
التاريخ : ١/ ١١/ ١٤٢٠
الموافق : ٥/ ٢/ ٢٠٠٠

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة، وبعد،

تقوم الطالبة زهرية عيسى حسين الواوي من طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية بإعداد رسالة بعنوان : " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط : دراسة مقارنة بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة "، وتحتاج الى القيام بتوزيع استبانة على طلبة المرحلة الثانوية (مختلطة وغير مختلطة ) في محافظة العاصمة .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة، علماً بأن المشرفة هي الدكتورة دلال ملحس .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الانسانية
(الدكتور سامي خصاونه)

*Visit the University site on the web at: http://www.ju.edu.jo*
*Our e-mail address is: admin@ju.edu.jo*

زم.

عمان ـ الأردن ـ تلفون ٥٣٥٥٠٠٠ ـ ٥٣٥٥٠٢٨ فاكس ٥٣٥٥٥١١ ـ ٥٣٥٥٥٢٢ (٦ ـ ٩٦٢)
Amman - Jordan - Tel. 5355000 - 5355028 - FAX: (962 - 6) 5355511 - 5355522

ملحق رقم (٦)



بسم الله الرحمن الرحيم

# وزارة التربيـــة والتعليـــم

الرقم ٣/١٠ التاريخ ١٦/١١/١٤٢٠ الموافق ٢٠٠٠/٢/

السيد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لكتاب عطوفة رئيس الجامعة الاردنية رقم ٢٤١١/٤/٨ تاريـــخ ٢٠٠٠/٢/٥ ، تقوم الطالبة زهرية عيسى حسين الواوي ، باجراء دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحـو التعليم المختلط : دراسة مقارنة بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة"، وذلـك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنيـة ، ويحتاج ذلك تطبيق استبانه على عينة من طلبة المرحلة الثانويـة المختلطـة وغير المختلطـة فـي المدارس التابعة لمديرياتكم •

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها •

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الامين العام

رشيد الحوامدة

نسخة/ لعطوفة رئيس الجامعة الاردنيـــــة

اشارة لكتابـــه اعـــلاه

نسخة/ للسيد رئيس قسم البحث التربـــوي

R.mur

٥٦٠٧١٨١ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ص ب (١٦٤٦) تلكس : ٢١٣٩٦

## ملحق رقم (٧)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة .

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| ١ | ٣,١٧ | ١,٥٧ |
| ٢ | ٣,٤٨ | ١,٤٦ |
| ٣ | ٢,٩٥ | ١,٤٣ |
| ٤ | ٣,١١ | ١,٤٣ |
| ٥ | ٣,٧٢ | ١,٣١ |
| ٦ | ٢,٣٠ | ١,٢٦ |
| ٧ | ٣,٩٦ | ١,٢٦ |
| ٨ | ٣,٤٨ | ١,٤٥ |
| ٩ | ٣,٨٥ | ١,٢٢ |
| ١٠ | ٢,٤٠ | ١,٤٠ |
| ١١ | ٣,٧٦ | ١,٣٠ |
| ١٢ | ٢,٦٧ | ١,٤٩ |
| ١٣ | ٣,٦٤ | ١,٣٠ |
| ١٤ | ٢,٩١ | ١,٣٧ |
| ١٥ | ٣,٠٤ | ١,٤٢ |
| ١٦ | ٣,٠٨ | ١,٤٠ |

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| ١٧ | ٣,٥٩ | ١,٤١ |
| ١٨ | ٣,٢٩ | ١,٤٤ |
| ١٩ | ٣,٣٢ | ١,٥٨ |
| ٢٠ | ٢,٩٧ | ١,٤٧ |
| ٢١ | ٣,٩١ | ١,٣٣ |
| ٢٢ | ٣,٢٦ | ١,٣٨ |
| ٢٣ | ٢,٩١ | ١,٦٦ |
| ٢٤ | ٣,٠٥ | ١,٥٥ |
| ٢٥ | ٢,٥٢ | ١,٤٣ |
| ٢٦ | ٣,٧٨ | ١,٢٩ |
| ٢٧ | ٢,٦٨ | ١,٤٥ |
| ٢٨ | ٢,٧٥ | ١,٣٩ |
| ٢٩ | ٣,١١ | ١,٥٦ |
| ٣٠ | ٣,٤٥ | ١,٤٠ |
| ٣١ | ٣,٨٦ | ١.٢٦ |
| ٣٢ | ٢,٨٥ | ١,٤٧ |
| ٣٣ | ٢,٩٤ | ١,٥٤ |
| ٣٤ | ٢,٩٠ | ١,٤٧ |
| ٣٥ | ٣,٥١ | ١,٤٠ |

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| ٣٦ | ٣,٩٤ | ١,٢٨ |
| ٣٧ | ٣,٥٩ | ١,٣٥ |
| ٣٨ | ٣,٥٦ | ١,٤٠ |
| ٣٩ | ٣,٨٣ | ١,٢٧ |
| ٤٠ | ٣,٦٢ | ١,٣٩ |
| ٤١ | ٣,٤٢ | ١,٣٨ |
| ٤٢ | ٣,٦٧ | ١,٣٥ |
| ٤٣ | ٣,٥٥ | ١,٣٦ |
| ٤٤ | ٣,٦٩ | ١,٣٧ |
| ٤٥ | ٢,٧٦ | ١,٦٠ |
| المجموع | ٣,٢٧٨٥ | ٠,٧١٧٩ |